بإسم العمال اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

الثلاثاء

٤ حزيران ١٩٦٨

٩ ربيع الاول ١٣٨٨

العدد ٦ السنة ال ٢٥

יום ג' ח סיון
4.6.1968
מס' 6 שנה 25

« الاتحـــاد » بمناسبة سنة على العـدوان

في ذكرى مرور سنة على العدوان الاسرائيلي بدعم الامبريالية على الاقطار العربية المجاورة تصدر « الاتحاد » يوم الجمعة في ٧حزيران ١٩٦٨ بست صفحات تعالج فيها ظروف هذا العدوان وذيوله .

يشترك في تحرير هذا العدد ماير فلنر ، اميل حبيبي ، اميل توما ، محمد خاص ، محمود درويش وسميح القاسم .

ثمن العدد كالمعتاد ٣٥ اغورا

كتيبة من عمال مصنع « رينو » للسيارات في باريس عند مدخل المصنع .

في الذكرى الاولى لعدوان الخامس من حزيران

غداً الاربعاء ، اضراب عام في الضفة والقطاع

مكتب الاتحاد – يؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ومما تذيعه محطات الاذاعة العربية ان يوم غد ، الاربعاء ، سيكون يوم اضراب عام في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة مرور سنة على عدوان الخامس من حزيران الماضي . واذاعت القاهرة ان عرضا جويا سيجري في سماء القاهرة بهذه المناسبة وان الرئيس عبد الناصر سيلقي خطابا غدا الاربعاء . وفي نبأ من عمان ان الملك حسين سيلقي ايضا خطابا بهذه المناسبة .

ونشرت « هآرتس » (٦/٣) ان زعماء الضفة الغربية قد قرروا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بالاجماع ، اعلان اضراب عام في مدن الضفة الغربية غدا الاربعاء . واضافت ان تنسيقا بهذا الشان قد جرى مع شخصيات من قطاع غزة .

واوردت الصحف فقرات من البيان الذي وزعته « اللجنة العليا للتوجيه الوطني في الضفة الغربية » بهذه المناسبة ودعت فيه « المواطنين ، الطلاب والمعلمين والموظفين ، والعمال والفلاحين ، والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين ، وجميع الاحزاب والشخصيات الوطنية ورجال الدين والهيئات النسائية والمنظمات الاجتماعية ، والبلديات والمجالس القروية ، والتجار واصحاب شركات الباصات والنقليات وسائقيها – جميع المواطنين في المدن والقرى والمخيمات من رجال ونساء – دعت فيه كل هؤلاء الى الاضراب العام والتزام البيوت في الخامس من حزيران الحالي تعبيرا سلميا عن عزمهم على مقاومة الاحتلال وتصفية آثاره » .

وقد جاء في هذا البيان :

« ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم المستعمرون الاميركان ، قد اخطاوا الحساب حين ظنوا ان اعمال الارهاب والقمع والتعسف وتدمير اقتصاد البلاد ونسف البيوت وقتل الناس وسوق المئات والمئات من شبابنا الى غياهب السجون التي مارسوها طيلة عام ، قادرة على اخماد جذوة النضال في نفوس الجماهير ، قادرة ان تفل من عزيمة شعبنا وتصميمه على الصمود في ارض الوطن ومقاومة المحتلين .. لقد برهن شعبنا طيلة السنة المنصرمة انه اقوى من رصاص المحتلين وارهابهم ، وان اساليب القتل والبطش لم تزده الا اصرارا على الكفاح والصمود وتقديم التضحيات ، ولم تزد جذوة النضال الا اتقادا في نفوس كل المخلصين .

ان حكام اسرائيل يخطئون الحساب ايضا اذا ظنوا ان مرور الشهور والسنين .. وان الاضاليل واطلاق الشائعات والتهويش ، ومحاولات الدس ونشر التفرقة بين المواطنين ، وعرض العضلات وفرض الحصار ، تستطيع ان تميت حقنا او تنسينا عدالة قضيتنا او تزعزع ثقتنا بعروبتنا وبجدوى اساليب نضالنا ...

« لتكن ذكرى الخامس من حزيران المشؤومة حافزا لنا على النضال والصمود والمقاومة .. لتكن دافعا لرص الصفوف الوطنية وتوحيد القوى والجهود لمقاومة الاحتلال وعدم التعاون مع المحتلين ، لنبقى ثابتين على تربة هذا الوطن الى الابد ، وليكن يوم الخامس من حزيران ١٩٦٨ يوما من ايام شعبنا في رفض الاحتلال ومقاومة العدوان .. يوما تتجلى فيه وحدة شعبنا وارادته وتمسكه

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

في ذكرى العدوان

غدا ، الخامس من حزيران ، تحل الذكرى الاولى لعدوان اسرائيل على الاقطار العربية المجاورة .

ومنذ ايام وحكام اسرائيل يقومون نتائج هذا العدوان وذيوله ويحاولون التظاهر بالتفاؤل عند استخلاص خطوط التطور اعتمادا على احداث الماضي ..

ولكنهم في لحظات من الواقعية يرتدون الى التشاؤم ويلاحظون ان ما حققوه لا يؤلف قاعدة من الامن والاستقرار .

فكيف يمكن اعتبار القضاء على الجيوش العربية انجازا له ابعاده في المستقبل اذا كانت هذه الجيوش تنمو من جديد وتتسلح باحدث الاسلحة؟

وكيف يمكن اعتبار الاحتلال انجازا ، ومقاومة الاهالي في المناطق المحتلة تشتد وتحتدم وتعمق تصور الناس اسرائيل دولة عدوان وبطش بالاخرين .

لقد اعتبر رئيس الاركان السابق رابين انجازا شيوع الفكرة القائلة ان اسرائيل اصبحت القوة العسكرية الحاسمة في الشرق الاوسط التي تستطيع ان تواجه الجيوش العربية ، ولكنه تجاهل ان الشعوب ترى ان الامبريالية وهي تدعم المحافل الحاكمة في اسرائيل – استخدمت هذه القوة في محاولة لقلب انظمة الحكم المعادية للامبريالية في العالم العربي وهي تريد اسرائيل بوليسا في منطقة الشرق الاوسط يحافظ على مواقع احتكارات النفط الاجنبية .

لقد اعترف بن غوريون في احتفال الكنيست بالذكرى العشرين لقيام دولة اسرائيل ان وضع الدولة في الميدان الدولي لم يكن في يوم من الايام أسوأ مما هو عليه الان ..

وعاد رئيس الوزراء ليفي اشكول الى هذا التقدير يوم الخميس الماضي حين اكد في اجتماع حزبه ان من الضروري الاعتراف ان الوضع السياسي تدهور .

وفي الوقت ذاته صرح ديان وزير الحربية انه اخطا التقدير حين قدر ان الدول العربية ستقبل بان يفرض السلام عليها بعد هزيمة جيوشها في عدوان الخامس من حزيران .

فماذا يبقى من الانجازات ؟

لقد اعلن حكام اسرائيل انهم بادروا الى الحرب لتحقيق الامن والفوز بالسلام .

وبرهنت احداث السنة الماضية ان السلام لم يتحقق وانه يتبعد اذا ما واصلوا سياسة الاحتلال ومفاهيم العدوان .

اما الامن فلم يستتب وحتى الذين يغالون في التفاؤل لا يتوقعون له ان يستتب .

والمهم ليس الماضي فقط ..بل ما يلوح في الافق .

لقد نشأت خلال هذه الفترة الزمنية ظروف مواتية لتسوية الازمة العربية – الاسرائيلية ..

اقر مجلس الامن بالاجماع في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ قرارا يحتوي على عناصر متكاملة لتسوية الازمة بحيث تجلو القوات المحتلة عن المناطق العربية وتلغى حالة الحرب وتتمتع دول المنطقة بحدود امنة معترف بها تمارس فيها سيادتها وتسوى قضيتنا اللاجئين .

وايدت هذا القرار الجمهورية العربية المتحدة والاردن ودعتا لتنفيذه كاملا على اعتباره وحدة مترابطة عناصرها ترابطا وثيقا.. كما ايدته المجموعة الاشتراكية والقوى المتقدمة واكثر الحكومات الغربية . وتخلفت اسرائيل عن هذه الموافقة وكانها سدت الطريق أمام التسوية السلمية .

ان الوضع العالمي يتغير ..ونجاحات الامبريالية الموقتة تتبدد .. الزمن لايخدم سياسة الاحتلال والعدوان ..

ولهذا تبدو هذه الفرصة ذهبية امام اسرائيل فهي تستطيع اذا انتهزتها ان تكسب اعتراف الدول المجاورة واقعيا وعمليا وبذلك تعمق جذورها في المنطقة ..

والقوى التي حاربت العدوان في ٥ حزيران واظهرت صدق رؤيتها تدعو في هذه الذكرى المؤلمة الى التخلي عن سياسة العدوان وقبول قرار مجلس الامن بكامله وتنفيذه بنصه وروحه فبذلك تفتح اسرائيل صفحة جديدة في تاريخها وتجد سبيلها الى الصداقة مع الاقطار العربية ، عربون امنها وسلامتها .

اجتماع تضامن عالمي في عمان

يعقد في عمان غدا (الاربعاء) اجتماع تضامن عالمي لانقاذ مدينة القدس ومن اجل الجلاء عن جميع المناطق العربية المحتلة . سيرأس الاجتماع السيد سليمان النابلسي رئيس حكومة الاردن سابقا .

وسيشترك في هذا الاجتماع العالمي وفد عن حركة الصداقة العربية – السوفييتية ، ووفد عن الاتحاد العالمي للنقابات المهنية ، وعن مجلس السلام العالمي ، وعن لجنة التضامن الاسيوي – الافريقي – والاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ، والمنظمة العالمية الدمقراطية لرجال القانون ، وشخصيات كثيرة من عدة اقطار .

وقد قامت وفود عن اللجنة الاردنية بزيارة فرنسا وايطاليا وبريطانيا وبلدان اشتراكية لتجنيد التضامن الواسع . ومن المتوقع ان تجري نشاطات تضامنية مع الشعوب العربية في عدة بلدان اوروبية .

الاعـداد للانتخابات البرلمانية في فرنسا

● ديغول يلوح باستخدام القوات المسلحة للابقاء على ديكتاتوريته الفردية ● اتفاق بين الحزب الشيوعي الفرنسي وجبهة اليسار لخوض معركة الانتخابات ● المفاوضات تستمر حول مطالب العمال

باريس – يسود فرنسا هدوء نسبي في اعقاب الوضع الجديد الذي نشا عن اجراءات الرئيس الفرنسي ديغول ..

ففي يوم الخميس الماضي القى ديغول خطابا اعلن فيه اصراره على البقاء في الحكم ، وحل الجمعية الوطنية ، واجراء انتخابات برلمانية جديدة قريبة واعادة تاليف الوزارة برياسة الرئيس الحالي بومبيدو .

كذلك هدد باستخدام قوانين الطوارىء والجيش لقمع كفاح العمال والطلاب وتوطيد ديكتاتوريته الفردية .

وفي هذا الخطاب ركز هجومه على الحزب الشيوعي الفرنسي واتهمه بالسعي لاقامة الدكتاتورية مستهدفا التشهير بالحزب الشيوعي وتغطية نهجه الدكتاتوري ، وبذر بذور التفرقة ما بين القوى المناضلة من اجل التغييرات الاجتماعية .

وبحله الجمعية الوطنية ودعوته لاجراء انتخابات برلمانية جديدة لجا ديغول الى الدمقراطية البرجوازية ،

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

انضمام مسؤول فيتنامي كبير لمباحثات باريس

قوات جبهة التحرير الوطنية في قلب العاصمة سايغون

باريس – تعقد غدا (الاربعاء) جلسة اخرى من مباحثات ممثلي فيتنام الشمالية والولايات المتحدة ويتوقع المراقبون ان يقوم الجانبان بمحاولة لكسر الجمود الذي يسيطر على المباحثات . ولكن نائب رئيس الوفد الامريكي سيروس فانس الذي عاد من واشنطن حيث اجتمع بالرئيس الامريكي جونسون صرح لدى وصوله الى باريس بانه لايحمل اية تعليمات جديدة وبانه لم يطرا اي تغيير على موقف الولايات المتحدة .

واهتم المراقبون اهتماما خاصا بانضمام له دوك تو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي الى وفد بلاده في المباحثات . وكان له دوك تو قد اجتمع ، يوم الاحد الماضي ، برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن في موسكو .. ووصفت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» المباحثات بينهما بانها جرت في جو ودي . وسيشترك له دوك تو في مباحثات باريس بصفة مستشار .

الثوار في قلب سايغون

تشير الانباء الى ان قوات جبهة التحرير الوطنية تشدد هجماتها في العاصمة سايغون . ويتقدم الثوار تقدما سريعا الى قلب العاصمة

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

وكالة الانباء السوفييتية « تاس » :

برنامج ابا ايبن يعقد الوضع بدلا من تسهيل تسوية الازمة

● محمد عوض القوني : مباحثات يارينغ في الامم المتحدة تدور في حلقة مفرغة !!
● السفير المصري في لندن : القاهرة مستعدة للاشتراك في مؤتمر يعقده يارينغ لبحث تنفيذ قرار مجلس الامن ● السفير الاسرائيلي في لندن : اذن ، تعالوا فاوضونا !

مكتب الاتحاد – وصف مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة محمد عوض القوني المباحثات مع غونار يارينغ في مقر الامم المتحدة بانها تدور في حلقة مفرغة .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » قد علقت على البرنامج الذي عرضه وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن على الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، والذي تضمن « اربع مراحل » لاحراز السلام ، فقالت « تاس » : « ان المبادرة الاسرائيلية الاخيرة لا تذكر ، ابدا ، انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، كما جاء في قرار مجلس الامن » . واضافت الوكالة : واذا تركنا جانبا بعض الكلمات التي استخدمها ابا ايبن لتغطية برنامجه فعندئذ يظهر واضحا ان اسرائيل تواصل السير في نهجها السياسي وهو : الاملاء من مواقع القوة . واتهمت « تاس » ابا ايبن بالدعاية لمواجهة الاقتراح العربي الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة تمهيدا لتسوية القضايا الاخرى . وقالت « تاس » : ان بيانات المسؤولين الاسرائيليين ، في الاسبوع الاخير ، تشير الى ان تل ابيب لا تفكر في تطبيق القرار . وبرنامج ابا ايبن ، بدلا من ان يسهل تسوية الازمة .. يعقد الوضع .

وكان رد الاوساط الاسرائيلية السياسية على حملة النقد التي تعرض لها برنامج ابا ايبن في العالم العربي والاتحاد السوفييتي انها اعلنت « ان الردود السوفييتية والعربية تشير الى ان برنامج ابا ايبن قد اربك العرب والسوفييت » !!

وقالت هذه الاوساط ، كما جاء في جميع الصحف المحلية الصادرة امس ، « انه لا اساس من الصحة لما نشرته وكالة « تاس » لان ابا ايبن قال في برنامجه عن طريق تعيين الحدود المتفق عليها والنهائية وترتيبات الامن المتفق عليها تحل ، بديهيا ، قضية توزيع القوات المسلحة في ظروف السلام » !!

وفي لندن ، كتب السفير المصري حسن القوني رسالة الى صحيفة «التايمز» فند فيها المزاعم الاسرائيلية القائلة بان مصر لا تطالب الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وانها تتجاهل المطالب الاخرى التي ينطوي عليها قرار مجلس الامن فقال القوني ان حكومته مستعدة لعقد سلام عادل ودائم . وقال :ان بلاده مستعدة للاشتراك في مؤتمر يعقده

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

المحقق الدولي يصل قريبا

للتحقيق في وضع سكان المناطق المحتلة

نيويورك – اعلن هنا ان مبعوث الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع سكان المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في عدوانها من ٥ حزيران الماضي ، سيصل الى المنطقة في منتصف الشهر الحالي .

والمبعوث هو السيد فارز من فنلندا ومن رؤساء منظمة الصليب الاحمر الدولي . وقد ابلغ سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت، المسؤولين في اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن بالامر .

وكما هو معروف فان اوثانت قد عين هذا المبعوث وفقا للقرارات التي اتخذتها ، في هذا الشان ، الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، وكان من المتوقع وصول هذا المبعوث لمباشرة مهامه في اوائل الشهر الحالي غير ان مجيئه تاجل لان هذا الموعد يصادف مرور السنة على عدوان حزيران .

وذكر هنا ان المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، تكوع ، قد بعث بمذكرة الى اوثانت عن « اضطهاد اليهود في سوريا ومصر والعراق » ودعا الى وضع حد « للاعمال الهتلرية التي يقاسي اليهود في البلاد العربية منها».

« ايفننج ستاندرد » وصحف عربية :

تحشدات اسرائيلية في منطقة الاغوار

مكتب الاتحاد – نشرت الجريدة البريطانية ، «ايفننج ستاندرد» ، أمس الاول ، ان اسرائيل قد حشدت نحو ٣٠ ألف جندي واعدادا كبيرة من الدبابات والآليات المصفحة تحضيرا لهجوم جديد على الاردن . وكانت مثل هذه الانباء قد نشرت في صحف بيروت والقاهرة وعمان .

وكتبت جريدة « صوت العروبة » البيروتية ان « اسرائيل تعد ، على ما يبدو ، للعودة الى عمليتها من ٥ حزيران الماضي ومهاجمة الدول العربية»

ونشرت جريدة «هارتس» لكاتبها في الشؤون العربية ان حالة الاستعداد قد اعلنت في الايام الاخيرة في جيوش مصر والاردن وسوريا ازاء الانباء التي تنشر في الصحف العربية عن « اعداد اسرائيلي لشن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الاردن » . واضافت الجريدة ان سكان قرى كاملة في منطقة غور الاردن قد اجلوا من قراهم .

هذا وقد جرى تبادل اطلاق النيران بين القوات الاسرائيلية والاردنية خمس مرات وان اثنين من الفدائيين قد قتلا وان اسرائيليين قد اصيبا بجراح .

الولايات المتحدة تزود الاردن بالسلاح

عمان – يوم الخميس الماضي صرح وزير المالية الاردني هاشم الجيوسي ان الولايات المتحدة تعرض على الاردن مساعدة مالية بمقدار نصف مليون دولار ..

واول امس جاء من واشنطن ان وزارة الخارجية اكدت الانباء بشان تزويد الولايات المتحدة الاردن بالسلاح.

واضاف المصدر ان قيمة ما طلبه الاردن من سلاح تبلغ مئة مليون دولار .. وان الولايات المتحدة تنقل بعض الاعتدة مثل الدبابات واجهزة الاتصال وقطع الغيار في الطائرات ولكنها سترسل الاسلحة الثقيلة بالبحر ..

ومن الاسلحة التي تنوي الولايات المتحدة ارسالها الى الاردن الطائرات النفاثة من نوع ف – ١٠٤ .

ونفت المحافل الامريكية ان يكون ارسال التجهيزات العسكرية الامريكية الى الاردن ذا صلة بانباء التحشدات الاسرائيلية على نهر الاردن . واضافت ان هذه المحافل لاحظت تدهور الاوضاع الداخلية في الاردن وازدياد نفوذ الفدائيين فيه .

وفاة الرفيق طاهر احمد الفرخي

مكتب الاتحاد – وصلت الى مكاتبنا في حيفا برقية من موسكو تنعي الينا الرفيق طاهر احمد الفرخي ، استاذ اللغة العربية في جامعة اللغات الاجنبية بموسكو .

والرفيق الفقيد كان من اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد طردته سلطات الانتداب البريطاني من فلسطين باعتباره من اصل مغربي ، فوصل الى فرنسا ومنها الى الاتحاد السوفييتي حيث اقام طوال السنوات الثلاثين الاخيرة وعمل استاذا للغة العربية هناك .

واسرة تحرير «الاتحاد» تتقدم الى زوجة الفقيد وابنته وزوجها وحفيدته في موسكو وسائر افراد عائلته باحر التعازي .

مؤتمــر الحـروت دعـــوة لتوطيـــد الضــم الاقلــيمي

مؤتمر الحيروت – الذي اختير لعقده يوم مرور سنة (حسب التاريخ العبري) على عدوان الخامس من حزيران الماضي على الاقطار العربية، والذي انعقد في مدينة القدس العربية المحتلة في الاسبوع الماضي، قد كان في ابحاثه وخطب زعمائه وقراراته، استمرارا للخط الشوفيني المغامر ولاهداف التوسع والاحتلال والضم التي رفعها هذا الحزب منذ ان كان على صورة المنظمة الارهابية – « ارغون تسفئي لئومي » – وحتى تكتله مع «الليبراليين» على صورة «جاحل» الحالية .

كل الجديد في الامر ان هذا الحزب المغامر قد كان طوال سني وجوده حزبا يمينيا معارضا فاصبح عشية الاعداد لعدوان الخامس من حزيران الماضي حزبا ائتلافيا وواحدا من احزاب حكومة التكتل القومي . واذا كان شركاه اليوم مضطرين ، في الماضي ، الى القيام ببعض المناوشات مع «الحيروت» والى اتخاذ بعض المواقف ضده – مراعاة لقواعد احزابهم وسعيا وراء كسب الاصوات في الانتخابات والسيطرة على مقاليد الحكم – فانهم اليوم يجلسون ، سوية : في الحكومة ويتخذون القرارات ، لمرضاة حزب بيغن وسياسته .

فزعيم «الحيروت» الثاني ، بن اليعزر ، قد اعلن في المؤتمر ان «جاحل قد جابهت ، ثلاث مرات ، ترك الحكومة لولا ان القرارات التي اعتبرناها سلبية قد منعت » ! !

والواقع ان المراقب للاحداث منذ عدوان الخامس من حزيران الماضي يلمس حقيقة رضا الحيروت من وضعه في حكومة «التكتل القومي». فالعدوان وما جره من احتلال وضم وشهوات ضم اوسع لدى اطراف هذه الحكومة كلها ، مع بعض الفوارق في المدى ، قد شجعت «الحيروت» في اهدافه الاحتلالية التوسعية ، القديمة – الجديدة ، وفي استقطاب كافة القوى الرجعية التي كانت تراودها مثل هذه الاحلام . وليس من قبيل المصادفة ان يحظى وزير الدفاع موشي ديان ، لدى وصوله الى قاعة المؤتمر باستقبال ودي حافل من مندوبي مؤتمر الحيروت .

ان السياسة الحكومية الرسمية من الازمة الراهنة في الشرق الاوسط، كما تعبر عنها تصريحات زعماء الحكومة البارزين ، كاشكول وديان ، التي تقطر بشهوة التوسع والاحتلال ، تمد سياسة «الحيروت» بمصدر قوة جديدة .

ومن هنا فان قضية الاستمرار في حكومة التكتل القومي قد احتلت جزءا اساسيا هاما من ابحاث المؤتمر. وقد اعلن بن اليعزر للمؤتمر : « ان الحيروت قام بدور تاريخي حاسم في اتخاذ القرارات السياسية خلال حرب الايام الستة : بتقدم الجيش الاسرائيلي حتى نهر الاردن ، وتحرير هضبة الجولان ، والجلوس على ضفة قناة السويس » ! .

ولا يخفي زعماء « الحيروت » ان سبيلهم ، منذ قيام حزبهم ، هو سبيل الاحتلال والضم . « فلو كنا في الحكومة سنة ١٩٤٨ – قالوا – لما كان في الحكومة اكثرية تتخذ القرار الذي حال دون تحرير ارض اسرائيل كلها» !

وهذا هو حال «الحيروت» اليوم ايضا ، كما برز ذلك في المؤتمر حيث وقف زعماء هذا الحزب ضد التخلي عن المناطق المحتلة وضد التردد في استيطان هذه المناطق كلها وضد اية تسوية مع الدول العربية لا تكون

بقلم : محمد خاص

في اطار هذه المواقف .

ان زعامة «الحيروت» تدرك جيدا ان الحسم آت وانه سيكون في صالح الانسحاب من المناطق المحتلة . فلا يمكن الاستمرار في التلاعب ، بالالفاظ او بالاعمال ، على قرار مجلس الامن الدولي ، والاستخفاف بمطالب الراي العام العالمي ، وضرب مقررات المنظمة الدولية عرض الحائط .

ولهذا فان مؤيدي مواصلة الاشتراك في الحكومة يأملون ، عن طريق ذلك ، في « الحيلولة دون اتخاذ قرارات سلبية » وفي « مقاومة اي خروج عن سياسة الحكومة الحالية » ..

واما معارضو ذلك فلم ينطلقوا من مواقف تعارض الاحتلال والضم والتوسع بل من مواقف تكتيكية . وهذه الاقلية «المعارضة» ايضا تدرك ان الحسم آت .. وان « القرارات السلبية » لا بد ان تتخذ ومن الافضل، في مثل هذه الحالة ان يكون الحيروت خارج صفوف حكومة التكتل القومي وبذلك لا يتحمل المسؤولية ويوفر لنشاطه « مجال عمل شعبي » ..

فزعيم هذه المعارضة ، رئيس كتلة «جاحل» في الكنيست ، الدكتور بدر، كتب في جريدة حزبه « هيوم » قبل المؤتمر يقول : ان « حركة الحيروت ستواصل حمل مبدأ وحدة الوطن ، اي حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل بكاملها التاريخي ، ذلك الحق الابدي الذي لا يتزعزع » . واما بالنسبة لمواصلة الاشتراك في الحكومة فيقول بدر : «وباقتراب يوم الانتخابات سيحتدم النقاش حول قسط ممثلي حزبنا في الحكومة وحول مدى مسؤوليتهم عن اعمالها . وثمة شكوك، في هذا النقاش ، بان الحقيقة ليست هي المقررة بل المقرر هو سبل الدعاية الاقوى » .. ويستطرد بدر معبرا عن شكوكه في جدوى استمرار الاشتراك في الحكومة . يقول : وهناك من يعتقد ان اشتراك ممثلينا في الحكومة هو بمثابة فرامل هامة ضد نوايا الانسحاب والتنازل والمصالحة . قد يكون هذا صحيحا . ولكن القضية هي هل استطاعت هذه الفرامل ان تمنع انسحابات وتنازلات ومصالحات لولا عناد اعدائنا الذي يحول مسبقا دون المحادثات والمصالحة والانسحاب ؟

لقد انتصر ، في المؤتمر ، خط بيغن – بن اليعزر الداعي الى الاستمرار في الاشتراك في الحكومة . ويقول بن ليعزر : اذا كان ابا ايبن والمبام يريدون ان نترك الحكومة فذلك يكفي لان نبقى فيها ! !

والقضية الثانية الاساسية التي ناقشها المندوبون هي مستقبل «جاحل» والعلاقات مع الحزب الليبرالي – الذي يشكل مع الحيروت كتلة «جاحل» . فثمة من قيادة الحيروت من يرى انه ازاء قيام حزب العمل الاسرائيلي – من المباي واحدوت هعبودا ورافي – واحتمال قيام تجمع بين هذا الحزب والمبام في معركة الانتخابات المقبلة – لا بد من قيام وحدة كاملة بين الحيروت والليبراليين .. وثمة فريق اخر يرى ان خلافات في الراي ما زالت قائمة بين الحزبين ولا يمكن التغلب عليها . ففي الحزب الليبرالي فريق يميل في مواقفه الى حزب الليبراليين المستقلين . وهذا الفريق يطالب بعقد هيئات الحزب الليبرالي لاقرار المواقف السياسية للحزب بدلا من الاذدناب وراء بيغن وزعامة الحيروت .

غير ان المراقب للاحداث يرى ان الخلافات السياسية بين الحيروت

– البقية على صفحة ٤ –

هنريخ بول الكاتب والقصصي يخطب في احدى المظاهرات في بون احتجاجا على مشروع القانون الذي يمنح الحكومة صلاحيات ديكتاتورية وقت الطوارئ

الطلاب والعمال يواصلون مظاهراتهم احتجاجاً على مشروع قانون السلطات الديكتاتورية

بون – الاف الطلاب والعمال تظاهروا في مختلف انحاء المانيا الغربية في الاسبوع الماضي احتجاجا على مشروع القانون الذي يخول الحكومة سلطات استثنائية ديكتاتورية في زمن الطوارئ .

واغلقت المصانع والجامعات في كثير من المدن احتجاجا على المشروع الذي وصل الى القراءة الثالثة في البوندستاغ .

ويقول نقاد المشروع ان مثل هذا القانون استخدمه هتلر للقضاء على المقاومة وتوطيد الحكم النازي .

وفي برلين اصطدم الطلاب المتظاهرون بالبوليس ونجحوا في رفع العلم الاحمر على مبنى التلفزيون .

نـداء اتحـاد النسـاء الدمقراطيـات في منطقـة الناصـرة

لوحـدة الصفـوف وصـد الاخطـار من اجـل مستقبـل افضـل

الناصرة – بمناسبة يوم الطفل العالمي (١ حزيران) وزع اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة نداء دعا فيه كل النساء والامهات الى جانب كل فئات الشعب الاخرى لتوحيد الصفوف والعمل من اجل صد الاخطار عن اولادهن ومن اجل ايجاد مستقبل افضل .

وجاء في هذا النداء

كانت هدية حكام هذه البلاد في حزيران الماضي الحرب العدوانية التي شنوها على الدول العربية – هذه الحرب التي ما زالت اثارها تدمي ، فقد كان حصادها مقتل الالاف من ابناء الشعبين العربي واليهودي في هذه المنطقة ولم يجن الحكام لهذه البلاد اي ربح سوى العزلة والعار في العالم والموت لالاف الشبان والاباء مخلفين وراءهم الامهات الثكالى والارامل بدموعهم وحسراتهم .

لا يمكن تحقيق السلام بالحروب وبالاحتلالات العسكرية وتشريد اهالي القرى وهدم بيوتهم . ولن يأتي السلام بترك الاف الاطفال يتضورون جوعا وعلى الاخص في مخيمات اللاجئين والنازحين ، ولن تقرب يوم التفاهم والسلام بين الشعبين اعمال القمع التعسفية ضد الاحداث والتلامذة في غزة ورام الله .

ان السلام يتم فقط بانفصام الحكام عن الاستعماريين وبانتهاج سياسة عادلة وبتلبية رغبة الشعوب التي عبرت عنها الدول عندما اتخذ قرار بالاجماع في مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي المحتلة .

اننا في هذا اليوم الذي ننشد فيه كل الامهات في العالم مسعادة الطفولة نطلب من حكام هذه البلاد ان يتعقلوا وان يتعاونوا مع مبعوث هيئة الامم الدكتور يارينغ بالموافقة المخلصة على قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

ان اتحاد النساء الدمقراطيات يعرب عن قلقه على مستقبل الاجيال الناشئة التي تقفل امامها المدارس ولا تجد الا التسكع في الشوارع واتباع طرق الانحرافات الخلقية والاجتماعية .

اننا نطالب بالاهتمام بمستقبل هذه الاجيال الصغيرة برعايتهم منذ الطفولة رعاية صحيحة وايجاد كل المكنات لتنشئتهم كايجاد رعايات الاطفال الكافية وحضانات ومدارس ابتدائية ونوادي ومدارس عالية كافية .

قاليب الصحف المحلية

ابعـاد السياسـة الاسرائيليـة التوسعيـة

مقابـلات صحفية مـع رئيس الحكومة والسفـير الاسرائيلي في واشنطـن

مكتب الاتحاد – طالعتنا الصحف المحلية الصادرة يوم الجمعة الماضي ، عشية ذكرى حرب حزيران بطائفة من المقابلات الصحفية مع كبار المسؤولين الاسرائيليين، اكد فيها الصحفيون الذين اجروا المقابلات ان محدثيهم اقترحوا عليهم التنازل عن بعض الاسئلة التي تحمل الاجابة عليها ، كما يبدو ، كشفا للاوراق السياسية التي من الضروري ان تبقى مخفية . ومن الاوراق المكشوفة نستعرض المواقف والآراء :

كان حديث رئيس الحكومة ليفي اشكول مع صحيفة «المرحاب» طويلا تناول فيه اغلبية جوانب السياسة الاسرائيلية . نبدأ من موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن ومهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ كما عرضه اشكول . قال ، ردا على سؤال حول المرحلة التي توصل اليها يارينغ : « لا استطيع القول اذا ما كان الدكتور يارينغ يقدر الوضع ومباحثات الاطراف معه تقديرا صحيحا . ولكن الشك يراودني حول مصر ، فانها تحاول ، بأية وسيلة ، ان تخفي وجهها الحقيقي وهدفها الحقيقي . ومهمتنا هي ان نساعد يارينغ واصدقاءنا في العالم على ازاحة القناع عن وجه القاهرة لكشف الحقيقة » . واضاف : «اننا على استعداد للدخول في مفاوضات على اساس قرار مجلس الامن . ورغم ذلك علينا ان نذكر ان مجلس الامن ليس المحكمة العليا التي تقوم على العدل الطاهر . ان المصالح تعمل عملها في مجلس الامن . فمثلا ، في قرار المجلس فقرة تقول انه يجب عدم الاستيلاء على مناطق عن طريق الحرب . ولكن ألم تستول مصر والاردن ، بالقوة ، على الضفة الغربية وغزة . ولذلك علينا ان نظهر ان المصالح هي التي تلعب دورها هنا وليس العدل المطلق والطاهر » .

وردا على سؤال حول حدود اسرائيل الامنية بناء على ما قاله لمحرر مجلة « لوك » في حينه ان نهر الاردن يجب ان يكون الحد الامني لاسرائيل ، اجاب اشكول : « لا استطيع ان ادخل في تفاصيل اكثر . اكتفي بالقول : اني اقصد ان تكون لنا سيطرة مباشرة في غور الاردن . اي – ان يكون نهر الاردن الحد الذي لا يحق للجيش الاردني ان يقف الا في جهته الشرقية ، والجيش الاسرائيلي يحرسه من الجهة الغربية » .

وعن العلاقات الامريكية – الاسرائيلية قال اشكول : « لا علم لي بأن الولايات المتحدة تضغط علينا بشأن مهمة يارينغ بالذات » .

وعن مستقبل العلاقات الامريكية – الاسرائيلية على ضوء تغيير الرئيس الامريكي قال اشكول : « ان الموقف الايجابي والالتزام ، الادبي على الاقل ، تجاه كيان اسرائيل وسلامتها .. ينتقل من رئيس امريكي الى اخر ، ونعتقد بأن الرئيس الامريكي القادم سيرغب في تنفيذ التزامات بلاده تجاه اسرائيل. وليس ذلك بدافع ادبي فقط ، بل بدافع معرفة ان اسرائيل هي دولة اثبتت مقدرتها وقوتها في هذه المنطقة من العالم ، فان قيمتنا وقوتنا ووزننا كهيئة سياسية ستؤخذ بالحسبان ، طبعا ، في اعتبارات واشنطن » !

وجاء في تصريحات اشكول ايضا : « ان الاردن قد يوافق على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل » . وقال ان الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على علاقاتها بالاردن والسعودية وغيرهما .

وعن ثمن السلام قال : « مع كل رغبتنا في السلام ، فان ثمة حدا للثمن الذي نستطيع ان ندفعه ، ومن الخير ان يعرف ذلك جيراننا واصدقاؤنا في العالم ايضا. ومن المكن ان يطلب منا ثمن للسلام نفضل عنده المحافظة على الامر الواقع.. مهما كان طويلا » ! !

وعن «الدولة الفلسطينية» قال : « ليس لدي انطباع الان بأن اغلبية العرب توافق على اقامة دولة فلسطينية. والعرب في المناطق المحتلة يستطيعون ان يكونوا وسيلة لايجاد تسوية بيننا وبين العالم العربي » .

● ●

أما السفير الاسرائيلي في واشنطن الجنرال يتسحق رابين فقد ادلى بتصريحات لصحيفتي « يديعوت احرونوت» و «دافار» .

قال رابين : « من يعتقد بأنه من الممكن التوصل الى السلام عندما يكون الحد هو السويس يعيش في مصطلحات مضللة . وأنا اتحدث عن المبدأ لا عن التفاصيل » .

وردا عن سؤال حول حقيقة الضغط الامريكي على اسرائيل ، قال رابين : « أومن بأن الامور المشتركة بين دولة اسرائيل وبين الولايات المتحدة كثيرة ، ولكننا لسنا متفقين في الآراء حول جميع الامور . مثلا ، هنالك آراء في الحكومة الامريكية لا ترى ان المفاوضات المباشرة يجب ان تكون ، بالضرورة ، في بداية الاتصالات النقطة التي من شأن المحادثات أن تنكسر عليها . اي ان الامريكيين لا يعتقدون بأن المفاوضات المباشرة مهمة الى هذا الحد .. المهم هو النتيجة (السلام) » .

وردا على سؤال حول الفرق بين التوجه الامريكي من قضية الاردن وبين هذا التوجه من الدول العربية الاخرى ، قال رابين لمراسل « يديعوت احرونوت » : « الولايات المتحدة ترى ضرورة حيوية في بقاء نظام حسين في الاردن ، لان حسين ، حتى في مركزه المتضعضع يشكل حاجزا أمام التغلغل السوفييتي».

وقال رابين لمراسلة « دافار » : « ان الامريكيين حساسون لمصير حسين الذي ما زال عقبة امام التغلغل السوفييتي . فسقوط حسين ، في نظر امريكا ، سيكون فاتحة للتغلغل السوفييتي في الاردن » .

وعن صعوبة الموقف الاسرائيلي في الرأي العام الامريكي قال رابين : « على ضوء تغيير الموقف المصري من ناحية التكتيك اصبح موقفنا التكتيكي اصعب» .

واضاف رابين : « اتوقع نضالا سياسيا قاسيا هذا العام ، ففي اللحظة التي يتخذ فيها العرب موقفا اقل تطرفا واكثر منطقيا تتزايد صعوباتنا » .

وقال : «ان الخلاف بيننا وبين الامريكيين هو حول الطريق لتحقيق السلام ، وحول صورة السلام المطلوبة . ولكن هنالك

– البقية على صفحة ٣ عمود ٣ –

مشروع قانون يجيز اغلاق مدارس اهلية وفصل معلميها

اميل حبيبي يحذر من التدخل في شؤون معاهد القدس العربية « لا تستطيع الحكومة تجاهل حق عرب اسرائيل في انشاء مدارسهم الخاصة

القدس – لمراسلنا – ناقشت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع قانون « مراقبة المدارس » الذي عرضه وزير المعارف عليها .

والمشروع يلزم المدارس الاهلية – غير الحكومية – بالحصول على تصريح من المدير العام للوزارة الذي يستطيع ايضا ان يرفض منحها هذا التصريح ، او اصدار تصريح مؤقت ، او اغلاق مدارس اهلية قائمة .

والمدارس الاهلية التي يعنيها القانون تشتمل على رياض الاطفال وعلى المدارس الابتدائية غير الحكومية وعلى المدارس الثانوية الاهلية والبلدية . والمشروع يلزم حتى المدارس القائمة حاليا بالحصول على تصريح من مدير الوزارة العام .

كذلك يصبح من حق المدير العام للوزارة او من ينوب عنه ان يفصل اي معلم من معلمي المدارس الاهلية والبلدية اذا تبين له انه « تصرف بشكل يؤثر تأثيرا سيئا على الطلاب » دون ان يحدد المشروع معنى « التأثير السيء » ومظاهره .

وحين يقر هذا القانون يصبح كل معلم في مدرسة اهلية وروضة اطفال ملزما بالحصول على رخصة تعليم من وزارة التعليم . والوزارة تستطيع رفض واصدار هذا التصريح او سحبه من معلم لا يعجبها . وحينئذ لا يبقى امامه سوى الاستئناف امام وزير التعليم فقط .

والمشروع ، ايضا ، يضع المدارس الاهلية كليا ، ببرامجها ورسوم التعليم والكتب الخ ، تحت اشراف وزارة التعليم . كذلك يصبح مدير مدرسة اهلية ملزما بالسماح لمراقبي المعارف بمراقبة التعليم في مدرسته في اي وقت يشاؤون ، وعليه ان يجيبهم على كل سؤال يسألونه عن تصرفات معلمي مدرسته .

هذا وقد تبارى نواب حزب العمل في مدح القانون ، بينما طالب نواب الجاحال تشديد بنوده اكثر مما هي شديدة . واظهر النائب افنيري تخوفه من المشروع . ولم يعارضه سوى الكتلة الشيوعية التي تكلم النائب اميل حبيبي عنها.

وقال اميل حبيبي انه يشك بأن تسرع الحكومة في عرض هذا المشروع راجع الى نيتها في التدخل في شؤون التعليم في المدارس الاهلية في القدس العربية ، كالكلية العربية ، والابراهيمية ، وغيرها . وحذر اميل حبيبي من هذه النية المغامرة التي سيكون لها اثر سلبي شديد في العالم ولن تؤدي الى التقارب والتفاهم .

كذلك استنكر اميل حبيبي هذا المشروع من حيث انه يلغي عمليا حق اقامة مدارس اهلية في اسرائيل .

وقال : لا تستطيع الحكومة تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل وحقها في انشاء مدارسها . وذكر على سبيل المثال المدارس الثانوية في حيفا (الارثوذكسية) والبلدية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة وغيرها .

وقال : ان هذا القانون يقفل ابواب هذه المدارس في وجوه المعلمين العرب ، خريجي الجامعات ، الذين ترفض وزارة المعارف توظيفهم لانهم لا يوافقون على سياسة الحكومة . وذكر على سبيل المثال قضية الاستاذ في مدرسة كفر ياسيف الثانوية الذي حاولت وزارة المعارف فصله بحجة انه لم يستحصل على ترخيص تعليم من الوزارة .

وقال : بدل ان تتشاطر الوزارة على المدارس الاهلية عليها أن تهتم بوضع المدارس الابتدائية في القرى العربية ، التي وصلت الى حالة مزرية.

ودعا اميل حبيبي وزير المعارف الى عدم التسرع ، وطلب منه ان يسحب هذا المشروع .

هذا ولم ينته النقاش على هذا المشروع .

فكــرة

اسطورة الابادة !

كثيرون من ابناء هذه البلاد والمنطقة يعانون في ذكرى السنة الاولى لحرب حزيران العدوانية تجربة تلك الفترة العصيبة التي كادت تشعل نار حرب عالميــة .

ومن هؤلاء من اعاد النظر فيمواقفه وتقديراته نتيجة خبرة السنة الماضية ، ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر ، موشي ديان وزير الدفاع ، الذي صرح مؤخرا انه قدر فور انتهاء الحرب بان الهزيمة التي منيت بهـا الجيوش العربية ستؤدي بالدول العربية ــ اذا لم يكن سوريا فالاردن على الاقل او ربما مصر ــ الى اظهار الاستعداد للتسوية والتوصل الى سـلام مع اسرائيل اما الواقع فهو ان هذه الدول لم تظهر مثل هذا الاستعداد (!)

بعبارات أخرى اعتقد ديان ان الهزيمة العسكرية ستؤدي الى استسلام الحكومات العربية وخنوعها أمام المحافل الاسرائيلية الحاكمة المدعومــة بالامبريالية لتفرض عليها شروط سلامظالم .. فالحقيقة ان المحــافل الاسرائيلية الحاكمة لا الحكومات العربية هي التي ترفض السلام العــادل وتطمع في التوسع الاقليمي .. وديان .. ومعه وزير العمل الون صرحا ان الحكومات العربية على استعداد لانهاء حالة الحرب وعقد اتفاق سلام فيما اذا انسحبت اسرائيل من المناطق العربية التي احتلتها بعد ٥ حزيران ..

ولكن اذا كان ديان مستعدا لاعادة النظر في بعض تقديراته .. فجماعة ميكونس ــ سنيه يصرون على أن عدوان ٥ حزيران كان « حربا دفاعية لانقاذ الشعب الاسرائيلي من الابادة » ! !

ولم تزعزع هذا الزعم الحقائق الكثيرة التي كشفت عنها الايام واظهرت أن المحافل الحاكمة كانت تعد منذ سنين لهذا العدوان تحدوهــا المطامع التوسعية ..

ومع هذا لنسجل لهم حقيقة جديدة حول اعداد العدوان ومطامع المحافل الحاكمة ..

في احتفال جرى في فندق « امبسدور » في القدس العربيــــة للذين شاركوا في اقامة جهاز الحكم العسكري في المناطق المحتلة قال العقيد حاييم هرتسوغ اول حاكم عسكري في الضفة الغربية المحتلة : قبل عشر سنوات خلال حملة سيناء « انتظرنا الملك الاردني أن يعلن الحرب في جبهة القدس وأعدت المخططات لاقامة حكومة عسكرية في فندق امبسدور » .. ولذلك اتخذ هرتسوغ الفندق مقرا له عند احتلال القدس العربية في حزيران الماضي (٢) .

ومعنى هذا الكلام ان المحافل الحاكمة أعدت المخطط منذ زمن طويل وكانت تحتاج الى ذريعة لاحتلال القدس العربية والضفة الغربية ووجدتها في حزيران الماضي في اجراءات الجمهورية العربية المتحدة الدفاعيــــة وفي تصريحات « الابادة » الهوجاء التي اطلقها القوميون العرب المتعصبون بدون أن يؤمنوا بهـا .

وقد يحتمل الجدل كون القوميين العرب المتعصبين آمنوا بتصريحاتهم المجنونة أم لم يؤمنوا ولكن المؤكد أن المحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تؤمن بها وكانت تدرك استحالتها ولذلك لم ترتعب منها بل استخدمتها لتخلق حمى حربية جامحة بين الاسرائيليين لتعمي ابصارهم فلا يروا محركــات العدوان والتغطية الامبريالية التي استنفرته .

ولا جدال في أن أحداث السنة الاخيرة ومخططات الضم واجلاء الاهالي العرب من المناطق المحتلة توقظ الكثيرين على حقائق العدوان . ويتزايـد عدد الاسرائيليين الذين بدأوا يتشككون باسطورة الابادة .

ومع هذا فهناك كثيرون من المستقيمين الذين يؤمنون ، بفضل التشهير بالعرب والدعاية القومية المسمومة ، بخطر الابادة .. ويلوحون دائمــا بتصريحات القوميين العرب المتعصبين .

فلنناقش هؤلاء .. ولناخذ من حوادث نصف القرن الاخير دليلا لفهم الواقع في العلاقات العربية ــ الاسرائيلية ..

لسنا نريد أن ندافع عن الرجعية العربية التي ساعدت الامبرياليــة البريطانية على اشعال التناحر العربي اليهودي أيام الانتداب البريطاني وفي أيام التقسيم وبعده . لقد حاربناها طوال حياتنا ، ودعونــا العرب واليهود الى التعاون في مكافحة الامبريالية البريطانية أيام الانتــداب ، ومكافحة الامبرياليات كلها بعد ان قامت دولة اسرائيل ونشأت عن القضية الفلسطينية قضية العلاقات العربية ــ الاسرائيلية . وحين كانت هــذه الرجعية تحول الصراع الى تناحر عربي يهودي بدلا من أن تشدد مكافحة الامبريالية كنا نندد بها كما نندد اليوم رغم اختلاف الاوضاع والظروف .

ولكن نود أن نلتفت الى نهج القيادة الصهيونية ــ التي تتولى قيادة دفة اسرائيل اليوم ــ فهي التي تروج اسطورة الابادة ..

كيف تصرفت هــذه القيــادة ؟

دعمت الامبريالية البريطانية حتى انتقلت الى الولاء الى الامبريالية الامريكية .. وثابرت في رؤية القضية صراعا بين اليهود والعرب .. وفي هذا الصراع لا مناص من البطش بالعرب ..

ولهذا لم تكن مذبحة دير ياسين التي اقترفها الجنــاح اليميني في القيادة الصهيونية سوى اعراب عن هذا البطش .

كذلك لم تكن مذبحة كفر قاسم التي اقترفتها اجهزة حكومية سوى نبتة من التفكير القومي المتعصب الذي اوحى بمذبحة دير ياسين .

ثم .. الى أي مدى يتحول هذا التفكير الصهيوني الى دعوة الىالابادة ؟

لقد أجاب على هذا السؤال جورج تمارين ، المحاضر في علم النفس في جامعة تل ابيب ، في استفتاء اجراه بين التلاميذ الاسرائيليين في تل ابيب وغيرها حول رأيهم في كيفية تصرف الجيش الاسرائيلي .

وكان السؤال عينيا : هل يعتقدون انها فكرة حسنة ان يبيد الجيش الاسرائيلي أهالي قرية عربية عند احتلالها كما أباد يشوعا بن نون اهــالي اريحا عند احتــلالها ؟

وقد وجد تمارين ان ٦٠ بالمئة من التلاميذ أيدوا الابادة (٣) ..

ألا يستدعي هذا تفكير المستقيمين الذين يتحدثون عن شيـــوع فكرة الابادة بين العرب ؟

لقد مرت على القضية الفلسطينية ، القضية العربية ــ اليهودية ، مدة نصف قرن ويزيد . وخلال هذه الفترة نجحت الرجعية من الجانبين في تسبيب اصطدامات دموية ووقوع ضحايا من الشعبين .

ولكن اذا أخذنا الحوادث فعلا .. وخاصة دير ياسين وكفر قاسم .. فاي من الناس العاديين من الشعبين يحق لهم ان يخافوا من الابادة ؟ ؟

ابن ياقوت

١ ــ صحيفة الجيش « بماحنيه » ٢٨ ايار ١٩٦٨ .
٢ ــ الاحتفال جرى في ١٦–٥ « جيروزلم بوست » ١٧–٥–١٩٦٨ .
٣ ــ « نيو اوتلوك » كانون الثاني ١٩٦٦ (المجلد ٩ العدد ١ ــ ٧٦) .

الكتلة الشيوعية في مركز نقابة عمال البناء تطــالب بالعمل ٧ ســاعــات في الصيف

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ فياجتماع مركز نقابة عمال البناء الذي عقد بتاريخ ٢٢–٥–٦٨ طالب اكثرية المتكلمين بالعمل ٧ ساعات في الصيف وبزيادةاجور عمال البناء .

وعن الكتلة الشيوعية تكلمفي الاجتماع الرفيق محمـد موسى عودة فشرح وضـعمال الطوارىء الذين يعملون في الاحراش ويفرض عليهـمحفر ٨٠ الـى ١٠٠ حفـرة في اليوم فقال ان اكثريـة هؤلاءالعمال عملوا في البناء ونتيجـة تقليص العمل في البناء اضطرواللعمل في الاحراش ، ودعا الى ايجاد العمل لهم في البناء عـنطريق تصفية احياء الفقـراء سواء في تل ابيب او حيفـا اوالقرى العربية وبناء المـدارس والمباني العامة .

واضاف محمد موسى عـودة في كلمته :

نتيجة للبطالة فقد أخذ المتعهدون والشركات بالمساومة على الدرجـات المهنية التي حصل عليها العمال عن طريق وزارة العمل .

ونتيجة لاوضاع ما بعد الحـرب يتعرض العمــال العرب للتفتيـش والاهانة عند ذهابهم للعمل ممــا يضطرهم الى التاخر عـن العمـل وخسارة مكان عملهم .

ونحن نطالب بوقف هذه الاعمـال وبوقوف النقابة الى جانب العمال . كما اطالب برفع اجرة عمال البنــاء بسبب الغلاء وبسبب عمل عمــال البناء الصعب .

وعن اقفال كسارة روبين في حيفـا قال محمد عودة :

لقد مضى على اقفال كسارة روبين في حيفا ٦ اشهر ، وحتى الان لـم يحصلوا على تعويضاتهم لان صـاحب الكسارة لم يدفع اشتراك شهريــن لصندوق نقابة عمال البناء .

ان هؤلاء العمال أصحاب عائـلات كبيرة وهم في امس الحاجة لقبــض تعويضاتهم . وانا اطالب فرع نقابــة عمال البناء في حيفـا بانهاء هــذه المشكلة .

واخيرا قدمت الكتلة الشيوعيــة اقتراحا خطيا لرئاسـة الاجتمـاع للعمل بالساعات الصيفية . وقـد ردت رئاسة الاجتماع بانه لا داعـي لاخذ قرار لانه اخذ قـرار بهـذا الخصوص في اجتماع مركز نقابـة عمال البناء السابق الذي عقـد في زخرون يعقوب .

لجنة العمل في الكنيست تزور قريتي باقة وعارة

قامت لجنة العمل البرلمانيةيوم ٢٣–٥–٦٨ بزيارة لقـرى باقة الغربية ، عارة وام الفحم . وجاءت هــذه الزيارة التـي استهدفت الاطلاع على شؤونالعمل في هذه القرى على اثر الوفود المتعددة التـي كـانعمـال ام الفحـم قـد ارسلوها الى الكنيســت فيالسنة الماضية ، ايام البطالـة المتقشية مطالبين بالعمـل . (وقد نشرنا خبر زيارة اللجنة لام الفحم في العدد الماضي) .

زيارة باقة الغربية

وقامت اللجنــة صباح يــوم ٢٣–٥–٦٨ بزيارة قرية باقة الغربية . واستقبلها رئيس واعضاء المجلــس المحلي في دار رئيس المجلس السيـد مجادلة .

وباسم رئيس المجلس تلا سكرتيـر المجلس السيد سعيد قعدان بيانا عن اوضاع القرية .. وعلى الرغـم من ان البيان كان انشودة مديح « للرعاية الابوية » التي تغدقها الحكومة لباقـة الغربية الا ان رئيس المجلس بين على أثر عدد من الاسئلة التي وجهها بعض اعضاء لجنـــة العمل البرلمانية وفي مقدمتها اسئلة عضو الكنيست توفيق طوبي ، عضو لجنة العمل ، بين عددا من القضايا الملحة التي تجابهها القرية

وظهر على اثر أسئلة عضو الكنيست توفيق طوبي ان وضع العمل الان ، والذي يخلو من البطالة حسب بيان سكرتير مكتب العمل ، هو وضـــع موسمي نظرا لموسم الحمضيــات والقطيف وان باقة الغربية في اوقات أخرى من السنة تعاني البطالة .

وبرزت ايضا قضية مصنع المعلبات المشهور فظهر ان المصنع مغلق وان الاته قد نقلتها شركة بريمان خارج باقة الغربية ...

وطالب بعضاعضاء المجلس بتوسيع شبكة الطرق الداخلية في القريــة وبتوسيع شبكة الكهرباء . وطــالب رئيس المجلس بتوسيع الشارع العام وبتفعيل مكتب العملالخاص بالعاملات اذ انه اليوم لا اكثر من لافتة . وتبين من بيان السيد منيب بيادسة موظف مكتب العمل ان هناك عددا منالعاملات تشتغلن عن طريق متعهد عمل (رئيس) الامر الذي يعرضهن لاستغلال اكبر .

زيــارة عــارة

وفي لقاء بين ممثلي قريتي عــارة وعرعرة مع لجنة العمل البرلمانيــة والذي جرى يوم ٢٣–٥–٦٨ أثار ممثلو القريتين العديد من القضايا الملحـة التي تهم القريتين .

وفي نادي الهستدروت في قرية عارة استقبل لجنة العمل للكنيست لفيف من ممثلي القريتين وفي مقدمتهم معتمد عارة السيد هاشم عبد المالك يونس . ومن كلمته وكلمات ممثلين اخرين عن القريتين الذين ردوا على أسئلة عضو الكنيست توفيق طوبي ، عضو لجنـة العمل ، واعضاء اخرين في اللجنة ، برزت القضايا الملحة التالية :

(أ) مطالبة اهالي عارة وعرعرة باقامة مجلس محلي في كل قرية . ويعترض اهالي القريتين على موقف وزارة الداخلية التي ترفض حتى الان التجاوب مع هذا المطلب مدعية انـه يجب ان يقوم مجلس محلي واحد لكلا القريتين لان كل قرية على انفراد صغيرة للاضطلاع بعبء مجلس محلي هذا مع العلم ان كل قرية يزيد عدد سكانها عن ثلاثة الاف نسمة وهناك عدد من المجالس المحلية في قرى اقل عددا ..

(ب) قضية الكهرباء . ويطالب اهالي القريتين بايصال شبكة الكهرباء الى قراهم . الا ان شركة الكهرباء تطالب كل بيت بدفع مبلغ ١٠٠٠ ليرة سلفا الامر الذي لا يقدر الاهالي على تحمله .

(ج) قضية مياه الري . ويطالب المزارعون بزيادة مخصصات مياه الري اذ ان الحصة المخصصة الان وهي ٧٥ الف كوب للسنة الواحدة لا تكفي اراضي القرية ابدا .

(د) يعترض اهالي القرية عـلى موقف ادارة اراضي اسرائيـل التي وضعت يدها على ارض القريتيــن المخصصة لبناء مدرسة وهذه الارض من تبرع اهالي القرية انفسهــم وتسجلت على أسم المندوب السامي في ايام الانتداب لانعدام سلطة محلية .. وادارة اراضي اسرائيل تمنع الان بناء المدرسة عليها الا اذا وافقالاهالي على استئجار الارض وهذا يعترضون عليه بشدة .

وأثار ممثلو القريتين عددا اخر من القضايا كالمطالبة بالعمل للعمــال العاطلين وبقيام مدرسة ثانوية وغيرها.

وعلمت الاتحاد ان عضو الكنيست توفيق طوبي قام بتقديم عــدد من الاستجوابات للوزارات المختصة حول القضايا التي اثيرت اثناء زيارة لجنة العمل التابعة للكنيست للقرى الثلاث باقة ، عارة وام الفحم .

محاكمة ٨ شبان من القدس العربية ، محامو المتهمين ينفون صلاحية المحكمة العسكرية في محاكمتهم

في الاسابيع الاخيرة باشرتالمحكمة العسكريـة في اللـد النظر في القضية المقدمة ضدثمانية شبـان من القـدس العربية وهم : هنري حبش ،نبيل مهلوس ، وليد ريسي ، زياد شاور ، حنـا عميرة ،محمد ابو خضر ، ضياء الدين عكاري ، زياد ابو ميزر .

وقد اتهمتهـم النيابة العامـة العسكرية بثلاث تهم وهي : الانتمـاء الى منظمة غير شرعيـة ، وحيـازة اسلحة ، والتدرب على استعمالها .

وفي الجلسة التي عقـدت يـوم الخميـس الماضي انهت النيابــة بياناتها فتقدم محامو التهمين : حنـا نقارة وغازي كفير وفليسيا لانجـر بطلب الى المحكمة ببراءة المتهمـين مبينين ان التهم المذكـورة غير واردة قانونا وان النيابة لم تقدم بينــات كافية لاثباتها ، فمجـرد ان بعـض المتهمين قد شاهد شخصا يحـوز سلاحا ويقوم بتفكيكه واعادة تركيبـه لا يجعل هذا الشخص عضوا في منظمة التهمين ولا يجعلهم حائزين الســلاح ولا التدرب على استعماله .

ولكن عدا ذلك فقد ادعى المحامون ان لا صلاحية للمحكمة العسكريـــة الاسرائيلية بمحاكمـــة المتهمـين لان الجرائم المعزوة الى المتهمـين قــد ارتكبت في القدس العربية عـلى حـد ادعاء النيابة . والقدس العربيـــة خارج حدود اسرائيل ولا تملك المحكمة الإسرائيلية حقالنظر بتهمة موجهة الى متهم اذا ارتكب هذا الجـرم خـارج حدود الدولة .

وقد اعتمد المحامون على القانـون الدولي وعلى ان الحدود المعتـرف بها للدولة من وجهة نظر القانـــون الدولي هي خطوط الهدنة لسنــة ١٩٤٩ ، واما الزعم بان اتفاقيــات الهدنة لسنة ١٩٤٩ قد الغيـت مـن جانب حكومة اسرائيل فهذا زعـم لا يستقيم والقانونالدولي لان الاتفاقيات المذكورة قد عقدت بموافقة طرفين ومن قبل طرفين ولا يستطيع احد الطرفـين الغاءها واعتبارها كانها غير قائمـــة طالما ان الطرف الاخر لم يوافق على هذا الالغاء . هذا عـدا ان هـــذه الاتفاقيات قد تم عقدها تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وتسجلت في هيئـة الامم المتحدة كمعاهدات دولية وبذلك اصبحت مستندات دولية ذات قيمة دولية .

كذلك بين المحامـون ان قـــرار الحكومة بجعل القـــدس العربيــة خاضعة للقــانون الاسرائيلي والادارة الاسرائيلية يتعارض والقانون الدولي وقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن . وذلك لان هذا القـــانون والقرارات المذكورة لا تعترف بالضم الاقليمي . ولو صح ذلك لكان بامكان حكومة اسرائيل ان تضـم اليهـــا اراضي اي دولة وتزعـم ان لهـــا صلاحية بمحاكمة من يرتكب جرمــا في هذه الاقطار .

ان قرار الحكومة بالضم هو اجراء من طرف واحد ولا قيمة قانونيـــة له . وطلبنا من المحكمة ان لا تتورط بقرار يستند الى اجراء غير قـانوني

اما بشأن الانتماء الى منظمة غير شرعية فقد بين المحامون انه حتى لـو صحت جميع ادعـاءات النيابــة العسكرية فعمل المتهمين من توزيــع مناشير ومعارضة العدوان والاحتـلال ــ ان هذه الاعمال لا تجعـل مــن منظمتهم (وهي منظمة النضــال الشعبي الفلسطيني حسـب زعـم النيابة) منظمــة غير قانونيــة . فالقانون يجيز هذه الاعمال ، ومن حق اهالي القدس العربية ان ينظمـوا المظاهرات ويعقـدوا الاجتماعــات ويوزعوا المناشير لمعارضة الاحتـلال وطلب الانسحاب .

واذا كانت منظمة كهذه تعتبر منظمة غير مشروعة فهيئـة الامـم المتحدة ومجلس الامن هي منظمــات غـير مشروعة ويجب محاكمة اعضائها بمـا في ذلك اوثانت السكرتير العـــام وغونار يارينغ مندوبه . وكذلــك يتوجب محاكمة جميع اعضاء السلك الدبلوماسي الذين قاطعوا الاستعراض العسكري في القدس العربية .

وقد تاجلت القضيــة للاسبـــوع القادم .

اجتمــاع طــلابي ضد الضـم الاقليمي

القــدس ــ في جو مــن الصخــب والمقاطعــات والاستفـــزاز والضـرب والشتائم ، عقد في احـدى قاعات الجامعــة العبريــة اجتماع دعت اليــه لجنــة الطلاب التي تعــارض ضـم المناطق العربيــة المحتلــة وتعــارض الاستيطــان الاسرائيلي فيها .

وتكلم في الاجتماع الدكاترة والبروفيسوريـــون : ي. ارئيلي ، شتـيرن ، زاكس ، برينكر ، تسيمح . واثنــاء القاء كلماتهم ، كان انصــار الضم يصفــرون وينشدون اغنية « يا أورشليــم مـن ذهب » . اما الصحفي عاموس كينان فلم يتمكن من انهــاء كلمته .

ناصــر النشــاشيبي ؟؟

القدس ــ يروى في عمــان ان ناصر النشاشيبي فصل من عمله في الجامعــة العربيــة وابعد عن النشــاط الصحافي في الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك ضمن حملة التطهــير التي اعقبت عدوان حزيران .

وقدم ناصر النشاشيبي الى عمان بحثا عن عمل جديـــد ولكن السلطــــات الاردنيـــة تحفظت منه ، فواصل رحلته الى الضفة الغربية المحتلـــة واخذ يدعو الى فكرة الدولة الفلسطينية مع عزيز شحادة واخرين .

وفي الآونة الاخيرة شوهـد النشاشيبي اكثر من مرة مـع تيدي لوريا رئيس تحريـــر صحيفـــة جروزلم بوســت الاسرائيليــة اليمينية ، ذات النشاط الواسع في الضفــة الغربية !

اليــد الورقيــة تزداد شــدة على نابلس

نابلس ــ كانت سلطـــات الاحتلال قد خصصت فيمـا مضى ٥٠٠ تصريحـا في اليــوم لسكـــان نابلس الراغبيـن في السفر الى عمان ، ويبـدو ان النابلسيين لم يقدروا هـــذه النعمــة وعاقبهــم الحكــم العسكري بأن خفض عــدد التصاريح فاصبح ١٥٠ فـــي الاسبوع .. اما اليوم فقـد تقلصت القبضــة الورقيــة وصـــارت تعطي حوالي ٥٠ تصريحـــا كل عشرة ايـــام ، ويحكى أن الحاكم العسكـري يهدد بقطع هذه التصاريــح نهائيا .

وبالمناسبة ، يقول اهــالي نابلس ان ما وعدت به سلطات الاحتلال من جمـــع شمـــل العائلات ما زال من قبيـــل الوعود المشبوهة !

قــالت الصحف المحليــة ــ بقيـــة

تماثل مصالح في مجــالات عديدة وهامة » .

واضـاف : « ان الرئيس الامريكي جونسـون يظهـر اهتماما بالغا ومودة تجــاه الموضوع الاسرائيــــلي . وتاريخنا يذكر عددا ضئيلا من الرؤساء الامريكيـــين الذين كانوا على استعداد لتحقيق العلاقة الودية » .

وجونسونهو احد الرؤسـاء الذين سيذكرون في تاريخنا بالطبع ، سيذكر بأنـه لم يظهر فقط مودة لاسرائيل ، وانما اتخذ خطواتعملية» .

وردا على سؤال حــول نشاط رابـــين في الولايات المتحدة ، قال : « من اجل جني ثمار حرب الايـــــام الستة » !

تعزية

تعازينا القلبيـــة الى آلبلعوم في الطيبة بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

وليد محمود بلعوم

في حادث اصطدام وهــو فيال ٢٤ من عمره

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الطيبة

بريد القراء

موسى كتيله داعية حكام اسرائيـــل الجديد

هذه السنة وقع الاختيار على موسى كتيلـة ، رئيس بلديـــة الناصرة ليقوم بجولة تضليـــل في العالم حول اوضـــاع عـــرب اسرائيل ..

ولرحلة المذكور ، في مثل هذه الظروف ، ظــروف الاحتـــلال الاسرائيلي لاجزاء من البـــلدان العربية ، اهمية خاصة في نظـر اوساط الاعلام الاسرائيلي ..

اننا نعرف مسبقا ماهية رحلة المذكور السندبادية وما سيقوله . لاننا سمعنا من قبله سيف الدين الزعبي وسليم جبران وغيرهـــم ممنهم على شاكلتهم ، ماذا تحدثوا في الخارج عن عرب اسرائيل عندما اوفدوا مثله مبعوثين مــن قبـــل وزارة الخارجية الاسرائيلية .

ان استغلال اســـم مدينـــة الناصرة الخالدة ، بلد الســـلام واكبر مدينة عربية في اسرائيل ، هذه المدينة المعروفة بنضالهـــا ومواقفها المشرفة ضـــد سياسة الاضطهـــاد القومي والتمييـــز العنصري والحكم العسكـــري وسلب الاراضي وتقييد الحريات ــ ناصرة اول ايار ١٩٥٨ وناصرة ال ١٠٠ الاف متظاهر سنة ١٩٦١ ، ان هذا الاستغلال على جـــانب كبير من الوقاحة المتناهية وعبث بمقـدرات جماهـــير الناصـــرة العربية .

لقد كان دعاة الحزب الحاكم « مباي » ــ رحمة الله عليــه ــ من الشوفيني امنون لين ونازل وطالع ، وفي كل حملة انتخابيـــة لمجلس بلدية الناصرة يعلنــون في دعايتهم الانتخابية ان الشيوعيين لا هم لهم سوى استغلال منبـــر المجلس للقضايا السياسية !! لقد ثبت للجميع ان العكس مــن هذا هو الصحيح ، واكبر دليل على ذلك هو ما نحن في صدده هنا .

لقد كان الافضل لرئيس بلدية الناصرة ان يبقى قابعا في مكتبه للاهتمام بمشاكل السكان الكثيرة، والتي تحاول السلطات تعقينهـا اكثر بدلا من ان «يحل» مشاكـل اسرائيل السياسية .

ان اهالي الناصرة ومعهم ابناء الاقلية القومية العربيـــة فـــي اسرائيل الذين لم يسمحوا للذين سبقوا موسى كتيلـة بتزييـــف ارادتهم ، لن يسمحوا له ايضـا بتزييف حقيقة واقعهـــم المـــر والاوضاع القاسية التي يعيشونها، ولن يسمحوا له بتنفيذ سياســة الحكومة الرسمية الموجهة ضـــد العرب ، سياسة « فرق تسد ».

اننا نعلن للعالم اجمـــع ان المذكور لا يتحدث الا باسمـــه ولا يمثل اهالي الناصـرة وعـــرب اسرائيل ، وحتى لا نعــرف اذا كان يستطيع ان يمثل نفسه .

اديب ابو رحمون
الناصرة

تعزية على الحساب

نشكر العناية الالهية لتلطفهـا علينا بايقاف جريدة اليوم التي طالعناها ما بعد الخامس مـــن حزيران ١٩٦٧ لم نجد فيها الا صورة مطبوعة لمـا تنشـــره دار الاذاعة الاسرائيلية .. ناهيك عما حملته مــن خواطـــر مسممـــة وتوجيهات جوفاء ..

اننا نرفع تعازينـا للقيمــين عليها ، وكلنا امل في ان تكــون الصحيفة الجديدة تحمــل فـي ثناياهـــا الامانـــة ، الصـــدق والرسالة الصحفية الشريفة غير المنحازة ، وحتى ذاك الحين نامل ان يقوم المسؤولـــون بعمليـــة « اوفرهول » بالجملة .

محمد عميرة ــ نابلس

مرة أخــرى .. قصة ((الشحدة))

تذكر جماهيرنا العربية فـــي اسرائيل كيف تدفـق الشبـــاب والشابات والرجـال والنســوة وحتى الاطفال من سكان مناطـــق الاحتـــلال الى قرانا ومدننـــا (والذنب ليس ذنبهم ولكنـــه ذنب الاحتلال) وكانت الظاهـــرة المؤلمة آنذاك هي « الشحدة » .

ونذكر جيدا كيف مدت اليهـم جماهيرنا الخيرة يد المساعـــدة . وقد عمل شبابنا الواعي عـــلى ارشادهم الى طريـــق العمـــل والنضال لانقاذهم مـــن المذلـــة والضياع ، فتحـــول العشـــرات منهم الى باعة ترمس ، وفـــول وهريسة وغيره (وهـــذا افضـــل من الشحذة) .

ولكن في الايام الاخيرة بدانـــا نرى وجوها جديدة تطرق ابواب الاستجداء ولكن بصورة الطف مما كان في الايام الاولى للاحتلال .

فمرة اخـــرى نقـــول لهؤلاء ولامثالهم بوضـــوح : لا طريـــق امامكم ، الا طريق كسب قـــوت يومكم من قوة سواعدكم وشـــن النضال من اجل ذلك ، وفـــي الاساس في مناطق سكناكــــم ، وسنعمل متضامنين مع نضالكـــم حتى ينحسر ظل الاحتلال .

محمد ابو اصبع ــ الطيبة

تأجيل دفع عـائدات شركـة البحر الميت

النائب توفيـق طوبي : منشآت البحـر الميت ضحيـة لخنـوع الحكومـة للشركـة الامريكيـة ، ((كـايزر)) !

القدس ـ لمندوب الاتحـادالبرلماني ـ اقرت الكنيست ، فى القراءة الاولى ، قانـونامتياز البحر الميت ، الـذي يهدف الى تاجيل البـدء فىدفع العائدات المدينـة بهـا الشركة من سنة ١٩٦٤ الـىسنـة ١٩٧٠ . فبموجـب الاتفاقية الاصلية كان عـلىشركة البحر الميت ان تدفـع لخزانة الدولة ـ منذ سنـة١٩٦٤ حتى اليوم ـ مبلغـا قدره خمسة ملايـين لـيرةتقريبا . وفسرت الحكومـة طلبها التأجيل بسبب التأخيرفى بناء السدود .

وامتنعت الكتلة الشيوعيـة فـيالكنيست عن التصويت على مشـروع القانون . وقال متحدثها النائـب توفيق طوبي ان الشركة التـي هـي باكثريتها الساحقة ملك للحكومـة (٩٨٪) هي احدى الضحايـا التي تضررت كثيرا من سياسة الحكومـة نفسها ، سياسة الخنوع لاصحـاب الرساميل الاجنبية ، وفي الحالة التي نحن بصددها الرساميل الامريكية .

وقال ان بناء السدود قد كلفـت به الشركة الامريكية « كايزر » . وعدم قيامها بالعمل قـد سبب التـاخير وسبب خسارة كبيرة لشركة البحـر الميت ونزاعا بينها وبـين الشركـة الامريكية .

وانتقد النائب الشيوعي وقـوف الحكومة التام مع الشركة الامريكيـة وضغطها على شركة البحر الميت لالغاء الدعوى المقامة على الشركة الامريكيـة واللجوء الى التحكيم الامر الذي ادى الى استقالة مدير شركة البحر الميت وقد يؤدي الى ان تدفع الشركـة ملايين الليرات تعويضات للشركـة الامريكية .

وقال النائب طوبي ان شركة البحر الميت احدى ضحايا حرب حزيران . فقد هبط انتاج البوتاس وبيعـه بسبب فقدان اسواق اوروبا الشرقية وفي اماكن اخرى . وبلغت الخسائر في النصف الاول من سنة ١٩٦٨/٦٧ نحو ٣٫٨ مليون ليرة . كما ان تخفيض قيمة الليرة قد زاد من ديون الشركة .

وفي ختام كلمتـه قال النائـب الشيوعي نحن نؤيد ان تكون مثـل هذه الشركة ملكا للحكومة ولكن مـا هي الضمانات بان لا تعاد الى ملكية رأس المال الاجنبي حينما تتمكن مـن الوقوف على رجلها . فهـذه هـي سياسة الحكومة . ومشروع القانون المطروح للبحث يعبر عن الخنـوع لرأس المال الاجنبي وعن العمـل ف خدمته ؟!

السفارة الامريكية ترفـع رأسها !

عمان ـ بعـد خيبة امـل السفارات الامريكية فىالعواصم العربية من نتائج عـدوان حزيران الماضي ، وبعد ارتفاع مكانة القوى التقدمية فىالاردن عادت السفارة الامريكيـة فى عمان الى نشاطاتها السابقـة بأسلوب جديد . فقد عـلم مؤخرا أن الاعتداء الذي وقع على سجن جبـل الحسين فى العاصمة الاردنية نظمته فئـة تعرف بأسم « حركة الفـداء العربي » ، اعضاؤها من فلول القوميين السوريـين ، والتي لها علاقات بالسفارة الامريكية بواسطة بعضالعناصر الرجعية المعروفة فى الاردن .

وسبقلهذه الفئة انها قامت بجمع التبرعات بأسم منظمات أخرى ولكن أمرها افتضـح مؤخرا .

تفتيش استفزازي لناد ثقافي ـ رياضي

الطيرة ـ قامت قوات الامن بتفتيش النادي الثقـافي ـ الرياضي فى القرية كما قامت بتفتيش دور بعض اعضائه .

واستنفرت هذه العمليـة استياء اهالي القرية الـذين رأوا فيها استفزازا يحمـل معاني التخويف .. فالنادي يعمل حسب القوانين المرعية فىالبلاد ولا غبار على قانونيته.

واعرب الكثيرون لمراسلنا عن استنكارهم لهذا الحادث .

البوندستاغ اقـر قوانين الطوارىء

بون ـ أقـر البوندستاغ ، باكثرية ٣٤٨ مقابـل ١٠٠ ، مشروع القانون الذي يمنـح حكومة المانياالغربية صلاحيات ديكتاتورية ايام الطوارىء .

وتعتبر حالة طوارىء حالة «عدوان» خارجي او « توتر داخلي » ..

وقبل اقراره استمرت معركة المقاومة الشديـدة التي تجلت فى مظاهرات الطلاب واضرابات العمال فى مختلف انحاء البلاد. وترى المحافلالدمقراطية فى هذا القانون وسيلة لضرب الصعود النضالي من اجل تغييرات اجتماعية واقتصادية دمقراطية وللاعداد لعدوان جديد يتطلع اليه الانتقاميون ورثة النازيـة .

المحرر المسـؤول
توفيـق طوبي
شارع قيسـارية ١٨ ـ حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الاعـداد للانتخابات البرلمانيـة ـ بقيـة

كحل للازمة التي انفجرت في بنائـه السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي، ثم قرنذلك بتهديد باستخدام الجيش فاصبح الخيار امام الشعب الفرنسي بين الدمقراطية البرجوازية والحرب الاهلية .

وواكب كل هذا نجاحات حققهـا العمال في المفاوضات التي اجرتهـا اتحاداتهـم مع ممثلي الحكومـة والرأسماليين واستعداد الحكومـة لمزيد من المفاوضات لزيادة الاجـور وتحسين شروط العمـل واجـراء اصلاحات في مجال الثقافة والتعليم .

وهكذا قررت القوى الدمقراطيـة وبقيادتها الحزب الشيوعي الفرنسي ابقاء المعركة لاسقاط النظام الديغولي في اطارها السياسي المنظم ومواصلة النضال في الوقت ذاته لرفع مستوى معيشة العمال واجراء اصلاحات فـي ميدان الجامعات .

وكان الجنرال ديغول قبل القـاء خطابه يوم الخميس الماضي ، الذي اعلن فيه قراره البقاء في الحكم قـد اجرى اتصالات في سرية تامة مـع الجنرالات الكبار فى الجيشالفرنسي وضمن ولاءهـم للنظام . واشارت الانباء الى أنه زار سرا القيـادة العسكرية الفرنسية فى المانيا الغربية واجرىمشاورت معها ، وعلى الاثـر قطعت القوات الفرنسية ، هنـاك ، المناورات التي كانت تجريها مـع القوات البلجيكيـة وقوات لكسمبورغ استعدادا للعودة الىفرنسا ، كذلك تمكنت قوات كبيرة من الجيـش الفرنسي ، مزودة بالدبابات ، مـن الدخول سرا الى باريس واحتـلال المواقع الاستراتيجية فيها.

وقدمنح ديغول جميع ضباط المناطق الفرنسيةلقب «قوميسارينللجمهورية» ومعنىهذا اعطاؤهم صلاحياتالطوارىء التي لا حدود لها واخضاع كـل القوات العسكرية وقوات الشرطـة والامن فى تلك المناطق لهم . وهـذه اول مرة تمنح هذه الصلاحية لضباط المناطق منذ الثورة الفرنسية في سنة ١٧٨٩ .

كما ان البرجوازية الفرنسية كلها تجندت ، على الرغم من كل خلافاتها ، وراء الجنرال ديغول ، وقامت بتنظيم مظاهرة تأييد ضخمة له اشترك فيها حوالي ربع مليون شخص .

هذا وقد اعلن عن تاليف حكومة فرنسية جديدة برئاسة بومبيـدو ، كان التغيير الاساسي فيها هو ابدال وزير الخارجية موريس دي مورفيل بمشيل دبريه وزير الدفاع السابق . وتمتاز الحكومة الجديدة بولائها التام للجنرال ديغول .

هذا وستبدا المعركة الانتخابيـة للبرلمان في ١٠ حزيران وتستمر حتى ٢٣ منه .

وقد اعلن الحزب الشيوعيالفرنسي واتحاد اليسار بانهمـا سيخوضان هذه الانتخابات في الجولة الاولى ، كل بقائمته المستقلة ، اما في الجولـة الثانية فـسيخوضانها بقائمة واحـدة مشتركة . وقد اعلنا انهما توصلا الى اتفاق حول برنامج عاجـل للتطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

وسيخوض الديغوليون الانتخابات تحت شعار سد الطريقامامالشيوعية !

وفي الوقت الذي اخذ فيه العمال يعودون الى اعمالهم بعد ان حققوا زيادة في الاجور وتحسينا في شروط العمل ، فلا يزال الطلاب يواصلون نضالهم وهم يحتلون أبنية جامعـة السربون ومبنى المسرح القومي .. ويجري بينهم النقاش حول ضرورة اتباع نفس الخط الذي اتبعه العمال.

مؤتمـــر الحيروت دعـوة ـ بقيـــة

والليبراليين ليست الى الحد الذي يتطلب اتخاذ مواقفخاصة بالليبراليين بقدر ما هي تحتـدم على اسـاس السعي لاكتساب المراكز المسؤولة في الحزب .

وقد تقرر عدم مطالبة الليبراليين بالوحدة الفورية مع الحيروت وذلك خشية ان يؤدي ذلك الى رفضهـم والاكتفاء في المرحلة الحالية باجراء بحث ، في هيئات الحزبين ، حـول مستقبل كتلة جاحل على ان يلخص الامر فيما بعد .

لقد كان مؤتمر الحيروت ، فى ابحاثه وخطابات زعمائه ومقرراته السياسية نذيرا لتشديد نوايا العـدوان والاحتلال والضم الاقليمي . وقـد قصد بمقرراته ان تشكل ردا على كل الاصوات المطالبة بتسوية الازمـة تسوية سياسية سلمية على اساس مقررات مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر الماضي .

غير ان تطور الاحداث يؤكـد ان مثل هذا النهج لن يكتب له النجاح وان السبيل السليم الوحيد لتسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سلمية يحرز له انصارا في مختلف الاقطار بل وفى اسرائيل نفسها حيث شـهدت الفترة الاخـيرة عرائض واجتماعات معادية للضم والاحتـلال والتوسع .

خلاف فى الحكومة بشـأن جزيرة سنفير

مكتب الاتحاد ـ عـلم فى القدس ان الحكومة ستصوغ فى الايام القليلة المقبلة شروطها لاعادة الوضع الى سابق عهده فيما يتعلق بجزيرة سنفير (فى مضيق العقبـة) التي تطالب السعودية بها . وكانتالحكومة السعودية قد توجهت بطلبالى امريكا لاستعادة هذه الجزيرة فتقدمت امريكا الى اسرائيـل بعدة طلبات حولهذه القضية.

وذكرت الصحف ان هذا الموضوع قد كان في الايام الاخيرة موضع خلاف على الصعيد الحكومي . وثمة اتجاه في الحكومة لاعادة الوضع الى سابق عهده فيما يتعلق بهذه الجزيرة اذا توفرت عدة شروط من بينها ان تبقى الجزيرة غير ماهولـة وان يضمن لاسرائيل حق مراقبة تنفيذ هـذا الشرط . وهناك اتجاه اخر فيالحكومة يرفض القيام باي تنازل في هذا الشان الى ان تعقد محادثات سلام مـع العرب . واما اصحاب الاتجاه الاول فيرون ان لا فائدة من مخالفة امريكا في قضية ليست ذات مضمون حـاسم لاسرائيل .

وكما ذكرت الصحف فان قرارا في هذه القضية سيتخذ في الايام القليلة المقبلة .

و نحو انتخابات نقابة الموظفين و

تجري انتخابـات المؤتمر التاسعلنقابة الموظفين والمجالس النقابة المحلية فى يوم الثلاثـاء١١ـ٦ـ١٩٦٨ .

ويبلغ عدد اصحـاب حق الانتخاب للنقابة ١١٢ الفا . فكمـا هو معروف تشمل الانتخابات ايضا العاملـين فى الخدمات والحوانيت .

وقد تجنـد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فجمعوا ، على الرغم من كل محـاولات الارهاب والتخويف ، مئـات التواقيع لتزكيـة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة .. وقدمت القائمة واشارتها «و» واقرت .

قـائمة ((و)) للمجلس فى تـل ابيب

وقدمت قائمـة مرشحي القائمة الشيوعيـة الجديدة واشارتها « و » لمجلس النقابة فى تل ابيب . وقد اقرت هي ايضا . ويرأس القائمـة د. اشكنازي ، ش. مندل ، ص. اروم ، م. سيف . ويختتمها د. بورشتاين .

وعمدت الاحزاب المختلفـة وعلى الاخص قائمة « أمت » الىحملة دعاية واسعةواتخذت اساليب ضغط مختلفة . فمثلا اعدت صناديق متفرقة فىامكنة العمل بما يمكن من ممارسة ضغط المدراء على الناخبين .

وتدعو القائمة الشيوعيـة الجديدة « و » الموظفين وعاملي الخدمـات الى التصويت فى الصناديق العامة . وهي تدعو الناخب الىان يأخذ معه بطاقة عضويته وان يذهب بعد عمله الى الادلاء بصوتـه . وقـد نشرت القائمة الشيوعيـة برنامجها للانتخابات بالعبريـة والعربية .

ايهـا الموظفون وعـاملو الخدمـات

انتخبـوا ممثليكم الذين يدافعون عن مصالحكم ..

صوتوا للقائمة الشيوعيـة الجديدة ((و)) .

بن غـوريون يقول :

السلام الحقيقي افضل من استيعاب المناطق الجديدة

ومع ذلك يقول : لا يحق لنـا التنازل عن هضبـة الجولان والقدس !

قال دافيد بن غوريون فى المؤتمر التربوي السابع لمنظمة الشبيبة العاملة فى سديه بوكر: « لو تسنى لي ان اختار احد أثنين : امـا السلام الحقيقي بيننا وبين الدول العربيـة ، واما استيعاب المناطق الجديدة، ما عدا القدس وهضبة الجولان اللتين لا نستطيع ولا يحق لنا ان نتنازل عنهما ، لكنت اختار السلام » .

وقال بن غوريون انه جرى نقاش عشية اعـلان الدولة : هل تحدد حدود الدولـة فى ميثاق الاستقلال ؟ وقال انـه كان ضد ذلك وقبل رأيه .

محاولـة اغتيـال كميـل شمعون

بيروت ـ اطـلق شاب فى السابعة عشرة من العمر النار يوم الجمعة الماضي على كميل شمعون ، رئيس الجمهوريـة اللبنانيـة الاسبق ، المعروف بعمالتـه للدول الغربيـة الاستعمارية ، فاصيب فى فكه وذراعيه ونقل الى المستشفى للمعالجة وحالته غير خطرة .

وفى اعقاب هذا الحادث قام انصـار شمعون بمظاهرات فى شوارع العاصمة اللبنانية جرح فيها ٥ اشخاص كما قتل واحد وجرح اثنان فى شمال لبنان ، واضطرت الحكومة على الاثر الى استعمال قوانين الطوارىء للمحافظة على النظام والامن . فقد اعلن الجنرال البستاني ، القائد الاعلى للقوات اللبنانية حظر التجمعواطلاق الشعارات والمظاهرات ورفـع الصور فى الشوارع وعلى الجدرانالعامة وفرض منع التجول فى بيروت.

كـذلك اغلقت السلطات صحيفة «الحياة» لمدة ثلاثـة ايام بسببنشرها مقالا يحرض على الاحتراب الطائفي .

وقد رفع منع التجول بعد أن ساد الهدوء العاصمة .

هـذا وقد امرت السلطات باجراء تحقيق عاجل فى حادث محاولة اغتيال شمعون والقاء القبض على مدبريه .

ويبلغ كميل شمعون ال ٦٨ من العمر .

مبـاحثات يونانية ـ تركية

بيروت ـ بدأت المفاوضات بين ممثلي اليونانيين والاتراك القبارصة لتسوية المشكلة التي احتدمت فى قبرص بنشوب اصطدامات بين القوميتين .

وتأتي هذه المباحثات بعـد فترة هدوء شملت الجزيـرة واستبعاد العوامل الخارجيـة من الميدان .

قريبـاً :

اوراق الزيتون

(الطبعة الثانية)

للشـاعر

محمـود درويش

فترقبـــوه

أنضمـام مسؤول فيتنـامي الى ـ بقية

ويحتلون مواقع جديدة ويلحقـون بالقوات الحكومية والامريكية هزائـم وخسائر فادحة .

وقرب سايغون اطلقتطائرة هليكوبتر امريكية صواريخ على القواتالحكومية والامريكية خطأ . فقتلت ستة ضباط كبار من بينهم قائـد شرطة سايغون واصيب رئيس بلدية سايغون بجراح خطيرة .

غـدا الاربعـاء اضراب عـــام ـ بقيـــة

بعروبته وبأشقائه فى الضفة الشرقية ، واصراره على مواصلة درب الكفـاح حتى يندحر المعتدون وتزول آثـار العدوان » .

وذكرت « هـآرتس » (٣/٥) ان نقيب التلاميذ فى عدد مـن مدارس نابلس ما زال مستمرا وان مفتش المعارف فى منطقة نابلس قد طلب الى مدراء هذه المدارس دعـوة اوليـاء امور الطلاب ومناشدتهم اعادة ابنائهم الى المدارس وكذلك تهديدهم بـان الطلاب الذين لا يعودون سيحرمون من تقديم الامتحانات .

وكان راديو عمان قد اذاع نـداء الى المعلمين والطلاب للاضراب العـام في يوم ذكرى العدوان .

ونشرت « الاهرام » ان عرضـا جويا سيجري في سماء القاهرة يـوم الاربعاء غدا لكي يـدرك العالـم ان سلاح الطيران العربي قـد عاد اليوم قويا وانـه سيواصل المعركـة ضد العدوان . واعلنت « الاهرام » ان رئيس الجمهورية ، جمـال عبـد الناصر ، سيلقي خطابا غـدا بهـذه المناسبة .

ونشرت صحف عمـان ان الملـك حسـين سيلقي في يوم الاربعـاء ـ غدا ـ « خطابا هاما موجهـا الى سكان الضفتين الغربية والشرقية » .

برنامج أبا أيبن يعقـد الوضع ـ بقيــة

غونارسيارينغ في نيويورك لبحث تنفيذ قرار مجلس الامن .

وكان رد السفير الاسرائيلي فيلندن اهرون ريمز ان كتب رسالة الىصحيفة «التايمز» قال فيها : «اذا كانت مصر لا تصنع اية شروط مسبقة ، واذا كانت لا تجد صعوبـة في الاعتراف بسيادة اسرائيل ، فاذن لا توجد اية صعوبةفي اقامة لقاء بينممثلي الدولتين لاجراء المفاوضات وللتوقيع على معاهدة الصلح» !!

وفي القاهرة كتب رئيس تحريـر «الاهرام» محمد حسنين هيكل ، يوم الجمعة الماضي ، ان السلام قـد اصبح بعيدا الان اكثر من اي وقت مضى . وقال هيكـل : ان جونسون يعتقد بان الدول العربية مستعـدة لعقد السلام الان في الوقت الـذي تسيطر فيه اسرائيل على المناطـق العربية ، ولكن لهذا السبب بالذات اصبحت امكانات السلام ابعد ممـا كانت عليه في اي وقت مضى .

وتحدث هيكل عن رسالة جونسون الى جمال عبد الناصر التي جاء فيها : «لاول مرة منذ وقت بعيد هنالك الان فرصة للسـلام لمصلحة كل الشعوب المعنية بالامر» ويرد هيكل على ذلـك بقوله : ان ما يسميه جونسون سلاما يراه كل الناس استسلاما ، ونحـن نرفض الاستسلام .

الدائرة النقـابية المركزيـة للحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي

ايهـا الرفيـق والصديق !

اضمن حقك الانتخابي للمؤتمر الاول للنقابة القطرية لعمـال الاغذيـة ..

يقترب موعد انتخابات نقابة عمال الاغذية . فى ٢ حزيران الحالي ظهرت القائمة الاخيرة لاصحاب حق الانتخـاب . ٦ حزيران الحالي هو اخر موعد لتقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية . والاعتراض بعد ذلك يجب تقديمه الى لجنة المراقبة فى المدينة او القرية حتى ١٣ حزيران الحالي .

وأما الفروع التي تشملها انتخابات نقابة عمال الاغذية فهي: العاملون فى صناعة اللحوم والطيور ، ومستخدمو الاسماك ، وصناعة منتجات الالبان ، وتعليب الخضار والفواكـه ، وصناعة المرجرين ومنتجات الزيوت ، ومطاحن ومجارش الحبوب ، والمخابز ، وصناعة الحلويات من الدقيق ، وصناعة المصة ، وصناعة المعكرونة ، وصناعة الشكولاته والسكاكر ، وصناعة النبيذ وتكرير وانتاج الكحول والمشروبات الروحية ، وصناعة البيرة والشاي ، والمشروبات الخفيفة ، وانتاج الثلج وصناعة التبغ ، وتكرير الزيوت والسكر ، والعاملون فى تعليب الاغذية ، وموزعو الحليب وناقلوه ، وصناعة الملح ، وصناعة القهوة « نس » ، وصناعة المعلبات ، وصناعة البوظـة ، ومستخدمو المسالخ ، والعاملون فى مجارش تل ابيب وحيفا والقدس .

مكاتب الاتحــاد الجديدة

انتقلت الاتحـاد الى مكاتبها الجديدة

فى ٣٩ شارع مار يوحنا حيفا — تلفون الاتحاد الجديد ٦٩١٩٨

يـــوم الجمعـــة ١٩٦٨/٦/١٤

تصـــــدر :

((الغــد))

لمنـاسبة يـوم الطفـــل العـــالمي

يقيم اتحـاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل ـ النـاصرة

محاضرة عن **مشاكل الاحداث**

يلقيها **السيد سامي جرايسي** قاضي ومراقب احداث

وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مسـاء يوم الخميس الموافق ٦ـ٦ـ٦٨

فى بيت السيدة اليس حاج

حفلة خاصة بالاولاد مع فيلم سينمائي

وذلك الساعة ٣ من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٩ـ٦ـ٦٨

فى نادي فؤاد خوري فى الناصرة

لغم يقتـل أسـرة كاملـة فى غـزة

غزة ـ رجل وزوجته وابناؤه الثلاثة قتلوا اول امس فى غزة بسبب انفجار وقع فى بيتهم الكائن فى حي الشجاعيـة ، كذلك جرح سـبعة اخرون نقلوا الى مستشفى «الشفاء» للمعالجة .

وقد وقع هذا الحادث فى الساعة الثامنة والربع مساء فاسرعت الشرطة للنجـدة . وتقول الصحف ان التحقيق ، اعتمادا على شهادة الطبيب ، يشير الى ان الرجل ربما كان يعد مواد متفجـرة (لغم) فحصل خطـأ ما ادى الى انفجارها !

هذا وقد اثارت هذه المأساة مشاعر السكان فى المدينـة وكانت مدار حديثهم .

ويدعى الرجل القتيل سليم رباح عبيد وهو فى الثامنـة والاربعين منالعمر ، أما زوجته فتدعى آمنة وهي فى الخامسة والثلاثين من عمرها . والاولاد الثلاثة القتلى هم : جلال (١٥ سنة) وسمير (١٤ سنة) ، وفاطمة (سنة ونصف) .

إنـا لله وانـا اليه راجعـون

آل عنبتاوي ـ بركات ، وعموم اهالي شفاعمرو يدعونكم لحضور ذكرى الاربعين لوفاة الفقيدين الاخوين :

خالد سعيد بركات

ياسر سعيد بركات

وذلك يوم السبت الموافـق ٦٨/٦/٨ ، الساعـة الثانية بعد الظهر فى مسجد شفاعمرو

لا اراكم اللـــه مكروهـا بعزيـز